

سعادة رئيس مجلس إدارة جمعية زود لتنمية ذوي الدخل المحدود بالأحساء حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

انطلاقاً من اختصاصات لجنة المراجعة الداخلية، ودورها في تعزيز مبادئ الحوكمة والشفافية والامتثال، ودعم فاعلية أنظمة الرقابة الداخلية، قامت اللجنة بمراجعة عدد من الجوانب المالية والإدارية والتنظيمية في الجمعية، والتحقق من سلامة الإجراءات المتبعة ومدى الالتزام بالأنظمة واللوائح والسياسات والقرارات المعتمدة.

ويسرني أن أرفع لسعادتكم التقرير السنوي للجنة المراجعة الداخلية لعام ٢٠٢٥ م، متضمناً نطاق أعمال المراجعة، وأبرز النتائج والملاحظات التي توصلت إليها اللجنة، إلى جانب التوصيات المقترحة؛ للاطلاع عليه وعرضه على مجلس الإدارة، ومناقشته واتخاذ ما يراه مناسباً بشأنه.

أولاً: نطاق أعمال المراجعة

شملت أعمال اللجنة، في حدود ما أتيح لها من وثائق وسجلات، ما يأتي:

1 - مراجعة السجلات والقيود والتقارير المالية المتاحة.

2 - مراجعة الإيرادات والمصروفات والمستندات المؤيدة لها.

3- التحقق من سلامة الصلاحيات والإجراءات المالية والإدارية المتبعة.

4 - مراجعة مدى الالتزام باللوائح والسياسات والقرارات المعتمدة.

5 - مراجعة أعمال الحوكمة والامتثال والمتطلبات التنظيمية ذات العلاقة.

6 - الاطلاع على آليات حفظ الوثائق والسجلات وتنظيمها.

7 - الوقوف على مستوى فاعلية الرقابة الداخلية، ورصد أبرز المخاطر والمجالات التي تحتاج إلى تطوير.

ثانياً: نتائج أعمال المراجعة

بعد الاطلاع على الوثائق والسجلات المتاحة، ومراجعة الإجراءات المالية والإدارية والتنظيمية، توصلت اللجنة إلى النتائج الآتية:

- 1 - لم يتبين للجنة وجود مخالفات مالية أو إدارية جوهرية تؤثر في سلامة أعمال الجمعية، وذلك في حدود الوثائق والمعلومات التي جرت مراجعتها.
- 2 - أظهرت أعمال المراجعة وجود التزام جيد بالإجراءات المالية والإدارية المعمول بها، مع أهمية الاستمرار في توثيقها وتطويرها.
- 3 - تبذل الإدارة التنفيذية جهوداً واضحة في استكمال البناء المؤسسي للجمعية، وإعداد اللوائح والسياسات، واستيفاء متطلبات الحوكمة والامتثال.
- 4 - تسير منظومة الرقابة الداخلية في اتجاه إيجابي، مع الحاجة إلى مواصلة تطويرها بما يتناسب مع نمو أعمال الجمعية وتوسع برامجها.
- 5 - أظهرت المراجعة أهمية تعزيز المتابعة الدورية لتنفيذ القرارات والتوصيات، وتوثيق ما يتم إنجازه بشأنها.
- 6 - تحتاج بعض الإجراءات التنظيمية إلى مزيد من الضبط والتحديث المستمر لضمان وضوح المسؤوليات والصلاحيات ومسارات الاعتماد.

ثالثاً: الملاحظات

رصدت اللجنة عدداً من الملاحظات التحسينية التي لا تُعد مخالفات جوهرية، ومن أبرزها:

- 1 - الحاجة إلى استكمال اعتماد وتحديث بعض اللوائح والسياسات والإجراءات الداخلية.
- 2 - أهمية تعزيز توثيق العمليات المالية والإدارية وحفظ المستندات المؤيدة لها بصورة منظمة.
- 3 - الحاجة إلى إعداد سجل موحد لمتابعة قرارات مجلس الإدارة واللجان ومستوى تنفيذها.
- 4 - أهمية تطوير سجل للمخاطر المؤسسية، وتحديد الإجراءات الوقائية وآليات التعامل معها.
- 5 - ضرورة إجراء مراجعة دورية للصلاحيات المالية والإدارية، وتحديثها وفق الهيكل التنظيمي واحتياجات العمل.
- 6 - أهمية الاستمرار في فصل الصلاحيات والمهام قدر الإمكان، بما يعزز الرقابة ويحد من احتمالات الخطأ أو التعارض.

رابعاً: توصيات اللجنة

في ضوء نتائج المراجعة والملاحظات المشار إليها، توصي اللجنة بما يأتي:

1. استكمال منظومة اللوائح والسياسات والإجراءات، ومراجعتها وتحديثها بصورة دورية.
2. إعداد خطة تنفيذية لمعالجة الملاحظات الواردة في هذا التقرير، تتضمن المسؤوليات والمدد الزمنية ومستوى الإنجاز.
3. تعزيز إجراءات الرقابة الداخلية، وتوثيق العمليات المالية والإدارية ومسارات الاعتماد.
4. إنشاء سجل مركزي لمتابعة قرارات مجلس الإدارة واللجان والتوصيات الصادرة عنها.
5. إعداد سجل للمخاطر المؤسسية وتحديثه دورياً، وربطه بالإجراءات الرقابية وخطط المعالجة.
6. الاستمرار في رفع تقارير دورية إلى مجلس الإدارة بشأن مستوى الالتزام، ومدى تنفيذ التوصيات ومعالجة الملاحظات.
7. تمكين لجنة المراجعة الداخلية من الاطلاع على السجلات والوثائق والمعلومات اللازمة لأداء مهامها بكفاءة واستقلالية.
8. الاستمرار في تطوير أعمال الحوكمة والامتثال بما يتوافق مع الأنظمة والتعليمات والممارسات المؤسسية السليمة.

خامساً: الرأي العام للجنة

بناءً على أعمال المراجعة المنفذة، وفي حدود الوثائق والسجلات والمعلومات التي أتاحت للجنة، ترى لجنة المراجعة الداخلية أن أعمال الجمعية تسير بصورة جيدة، وأن الإدارة التنفيذية تبذل جهوداً ملموسة في استكمال البناء المؤسسي وتعزيز الحوكمة والامتثال.

كما لم يتبين للجنة وجود مخالفات جوهرية تؤثر في سلامة أعمال الجمعية أو مركزها المالي، مع التأكيد على أن الملاحظات الواردة في هذا التقرير ذات طبيعة تطويرية وتحسينية، وأن معالجتها ستسهم في رفع كفاءة الرقابة الداخلية، وتحسين جودة الأداء، وتعزيز الاستدامة المؤسسية.

وعليه، نرفع هذا التقرير لسعادتكم؛ للتفضل بالاطلاع عليه، وعرضه على مجلس الإدارة لمناقشته واعتماد ما يراه مناسباً من نتائج وتوصيات، والتوجيه باتخاذ الإجراءات اللازمة حيالها.

وتفضلوا بقبول خالص التحية والتقدير

رئيس لجنة المراجعة الداخلية

أ. مصطفى سلمان البشر

